

لسان العرب

(دَحَصَ) دَحَصَ يَدْحَصُ أَسْرَعُ الْأَزْهَرِيِّ وَدَحَصَتِ الذَّبِيحَةُ بِرَجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ إِذَا فَحَصَتْ وَارْتَكَصَتْ قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ رَغَا فَوَقَّهْمُ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاخِصٌ بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَابْ وَسَلَابٌ يُقَالُ أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَ قَوْمَ ثَمُودَ حِينَ عَقَرُوا النَّاقَةَ فَرَعَا سَقَبُهَا وَجَعَلَهُ سَقَبَ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ لَمَّا عُقِرَتْ أُمَّهُ وَالِدَاخِصٌ الَّذِي يَبْحَثُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ كَالْمَذْبُوحِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَحَصَتِ الشَّاةُ تَدْحَصُ بِرَجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ وَنَحْوُهُ وَكَذَلِكَ إِنْ مَاتَ مِنْ غَرَقٍ وَلَمْ يُذْذَبْ فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ الْمَطَرِ وَالسَّيْلِ وَلَمْ يَبْدُقْ فِي الْقَيْنَانِ إِلَّا فَاخِصٌ مُجْرَنٌ نَتِيمٌ أَوْ دَاخِصٌ مُتَجَرِّجٌ وَالِدٌ وَالدَّحِصُ إِثَارَةُ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلَ يَدْحَصُ الْأَرْضَ بِعَقِيدَيْهِ أَيْ يَفْحَصُ وَيَبْحَثُ وَيُحَرِّكُ التُّرَابَ